برنامج معرفي سلوكي قصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة – دراسة مقارنة بين الذكور والإناث

[١٨]

جمال شفيق أحمد[١]– أحمد عبد المنعم محمد[٢]– حنان السيد عبد القادر زيدان[٣]
رانيا عبد الفتاح متولي السيد
١) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢) جامعة الدول العربية ٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة الى محاولة وضع برنامج معرفي سلوكى قصصي مصور لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة للاطفال فى سن الروضة ومحاولة القضاء عليها ، وذلك من خلال:- التعرف على أنماط السلوك البيئي الخاطئ الذى يقدم عليه الاطفال فى سن الروضة، ووضع برنامج بالقصة المصورة لتعديل هذه السلوكيات البيئية الخاطئة وتعليم الأطفال السلوكيات البيئية الصحيحة، وقد أستخدمت الدراسة عينة مكونة من (٢٠) طفل وطفلة فى مرحلة الروضة مقسمة (١٠) ذكور و (١٠) أناث ، فى المرحلة العمرية (٤-٥) سنوات ، وقد أستخدمت الدراسة أدوات متمثلة فى إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى الثقافي للأسرة، مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة المصور لأطفال الروضة،برنامج معرفي سلوكى قصصي لتعديل السلوك البيئي (من إعداد الباحثون)، أستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبى.

توصلت الدراسة إلي: تأثير البرنامج حيث تخلي أطفال الروضة عن السلوكيات البيئية الخاطئة تجاه البيئة و أبدال هذه السلوكيات الخاطئة بالسلوكيات الصحيحة وذلك بعد تطبيق البرنامج عليهم وهذا يدل على نجاح البرنامج القصصي المطبق فى التأثير على سلوكيات الأطفال فى سن الروضة.

المقدمة

يعتبر الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماماً بمستقبل هذا المجتمع بأسره، وتعد مرحلة الطفولة مرحلة تسمى مرحلة ما قبل المدرسة؛ يلتحق فيها الطفل بمؤسسات رياض الأطفال، وتعد من أخصب المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع الجوانب. (أبي ميزر وعدس، ١٩٩٣م: ص٧).

وتعد القصة من أفضل الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، فالقصة هى مصدر للمتعة والتربية، فيقضي وقتاً ممتعاً في سماعها ومتابعة أحداثها، وبذلك تكون القصة لها أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته، وانطلاقًا من أهمية القصة من الناحية التربوية دعا التربويون إلى إدخال القصة في المناهج الدراسية لما لها من دور كبير في تثقيف الطفل وتعليمه و تربيته. (نجيب الكيلاني، ١٩٩٠: ص ٥٤).

والإنسان يكتسب ويتعلم السلوك السوى وغير السوى من خلال تفاعلاته مع الآخرين والمجتمع ويكتسب خبراته عن طريق هذا التفاعل، وطالما أن السلوك متعلم، فإنه يمكن تعلم أساليب أخري للسلوك المقبول السوي بدلاً من تلك الأساليب المضطربة، ورغم أن الوراثة تتدخل في حل السلوك البشري لكن هذا لا يعني استحالة تعديل السلوك فهدف البرنامج السلوكي هو أن يوجه السلوك – بغض النظر عن مسببات وراثية أو اجتماعية إلي وجهات مقبولة ومرغوبة تحقق للفرد ولمن حوله بعض السعادة والتوافق النفسي ويتوقف التطور التربوي على ما يقدمه الباحثون، من جهود لإعداد كثير من البرامج والدراسات، من أجل الارتقاء بالمتعلم ، وحل مشكلاته، والاهتمام بها (ناصر إبراهيم المحارب، ٢٠٠٠، ص٨٧).

مشكلة الدراسة

يواجه المجتمع العديد من المشكلات البيئية، والتي تظهر أساسًا نتيجة للتفاعل الخاطئ للإنسان مع عناصر البيئة التي يعيش فيها، وعدم إدراكه للعلاقات المتبادلة بين هذه العناصر، ولذلك فإن معظم المشكلات البيئية يمكن المساهمة في حلها عن طريق تعديل سلوك الأفراد تجاه البيئة، ومن هنا تأتي أهمية التربية البيئية في تعديل هذا السلوك بما يساهم في صيانة البيئة والمحافظة عليها.

وتتحدد مشكلة الدراسة من خلال قيام الباحثون بدراسة إستطلاعية على مجموعة من روضات الأطفال حيث قام الباحثون بزيارة مجموعة من المدارس التي يوجد بها رياض الاطفال ومجموعة من دور الحضانه وقام الباحثون بمقابلة موجهات رياض الاطفال ومديري

رياض الاطفال والمشرفات برياض الاطفال والاخصائيين ووضع الباحثون سؤال مفتوح عن أهم السلوكيات البيئية الخاطئة التي يقوم بها الأطفال في سن الروضة ووجد الباحثون أجماع علي بعض السلوكيات ومنها : تلوث (الماء، الغذاء) وكانت نسبة السلوكيات البيئية الخاطئة من قبل التلاميذ (٩٥%) ،إهدار (الماء، الغذاء) وكانت نسبة السلوكيات البيئية الخاطئة من قبل التلاميذ (٩٨%)، الاعتداء على كلاً من (النبات والحيوان) وعدم المحافظة عليهم وكانت نسبة السلوكيات البيئية الخاطئة من قبل التلاميذ (٩٢%)، النظافة الشخصية، أو فى الممتلكات العامة (فى المدرسة أو الشارع)، أو النظافة في المنزل وكانت نسبة السلوكيات البيئية الخاطئة من قبل التلاميذ (٩٦%)، التلوث الضوضائي وكانت نسبة السلوكيات البيئية الخاطئة من قبل التلاميذ (٩٢%) : ويشير إلى السلوك الذى يسلكه الطفل ويؤدى إلى أزعاج الآخرين ،ومن خلال هذه الدراسة الأستطلاعية وجد الباحثون أن سلوكيات الأطفال فى سن الروضة يشوبه الكثير من السلوكيات الخاطئة التي يفعلونها تجاه البيئة وأن هذه السلوكيات تؤثر بالسلب علي البيئة وأن لم يتم تعديل هذه السلوكيات فى السن الصغير فسينمو جيل يقوم بتدمير بيئته وصحته وسيصعب تغير هذه السلوكيات فى الكبر.

وتنطلق مشكلة البحث والدراسة من ضرورة المحافظة على البيئة وحمايتها من السلوكيات البيئية الخاطئة التى تدمر البيئة وتدمر إيضاً صحة الافراد وعليه فأننا يجب أن نبدأ بالأطفال فهم وقود المجتمع وعليهم يقوم وينهض المجتمع فيما بعد ، ولتحقيق ذلك فأنه ينبغي أن يوجه الأهتمام إلى أطفال الروضة وأتباع الوسائل التي تساعد فى تعديل سلوكياتهم فى الصغر لكى ينمو ويتربوا على ضرورة الحفاظ على البيئة التى يعيشون فيها ، ويتم ذلك من خلال إعداد وتقديم برنامج معرفي سلوكى قصصى لتعديل سلوكيات هذه الفئة من الأطفال.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي: ما مدى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكى القصصي فى تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية :

١- ما هى السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال الروضة؟

٢- ما شكل ومحتوي البرنامج المعرفي السلوكي الذى يقدم لإطفال الروضة؟

٣- ما فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي القصصي لتعريف أطفال الروضة بالسلوكيات البيئية الخاطئة؟

٤- ما فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي القصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة بالنسبة (للذكور – الإناث)؟

٥- ما مدي إستمرار فاعلية البرنامج السلوكي القصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة (بعد تطبيق البرنامج بشهرين)؟

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة في التطبيق البعدي للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة فى القياس التتبعي بعد تطبيق البرنامج.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور ودرجات الأطفال الأناث علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة بعد تطبيق البرنامج.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:-

١. تقدم قائمة بالسلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة.
٢. تقدم برنامج معرفي سلوكي قصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة.
٣. تمثل أضافة إلي التراث السيكولوجي في مجال تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لدى الاطفال بأستخدام القصة.
٤. تمثل أضافة إلي التراث المعرفي عن طريق تقديم مجموعة من القصص الموجهة للأطفال من خلال البرنامج المعرفي السلوكى.

الأهمية التطبيقية:-

تقديم برنامج سلوكى لتعديل من السلوكيات البيئية الخاطئة للأطفال فى هذا العمر الصغير وهذا يفيد المرشدين والاخصائيين النفسيين وإيضاً امكانية تطبيق هذا البرنامج على كل المدارس مما يساهم فى القضاء على هذه السلوكيات، كما قد تساعد الاخصائيين النفسيين والإجتماعيين في روضات الأطفال فى تعديل سلوكيات الاطفال، وتفيد هذه الدراسة المشتغلين بالأوساط الثقافية للأطفال من أدباء ومؤلفين ومقدمي برامج إذاعية وتلفزيونية للاهتمام بقصص الأطفال، و يفيد البرنامج مخططي البرامج التعليمية لأطفال الروضة، وتساهم في توجيه الآباء والأمهات والمؤسسات الخاصة برعاية وتربية الأطفال للاهتمام بسرد قصص مختلفة لأطفالهم من أجل التخلص من كثير من السلوكيات الغير مرغوبة.

أهداف الدراسة

١. التعرف علي السلوكيات البيئية الخاطئة في سن الروضة (ذكور – إناث).
٢. تحديد الجوانب النفسية التي تؤدى إلي السلوك البيئي الخاطئ لأطفال الروضة.
٣. تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة للاطفال فى سن الروضة ومحاولة القضاء علي هذه
٤. السلوكيات البيئية الخاطئة مع مراعاة الجوانب النفسية للطفل لمدى تأثيرها على السلوك البيئي من خلال برنامج معرفي سلوكى قصصي مصور.

منهج الدراسة

واستخدمت الدراسة الحالية المنهج شبة التجريبي فهو المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير، وفى تعريف آخر هو "دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات". واستخدمت هذه الدراسة المنهج شبة التجريبي من خلال القياس القبلى والبعدى للمجموعتين المستهدفتين بالدراسة (التجريبية والضابطة)، وذلك لتحديد أثر المتغير المستقل (البرنامج القصصي) على المتغير التابع (تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة).

مفـاهيم الدراسة

مفهوم السلوكيات البيئية الخاطئة: كل فعل أو تصرف فردى أو جماعي موجه مباشرة ضد البيئة.

ويترتب عليه تأثير سلبي على عناصر البيئة مما يعوق علاج أو حل قضاياها أى يزيد من تفاقم مشكلاتها البيئية. (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ص :٢٢٥).

وتعرف السلوكيات البيئية الخاطئة إجرائياً: طبقاً لطبيعة وأهداف هذه الدراسة فإن التعريف الإجرائي للسلوك البيئي الخاطئ: وهو كل ما يقترفة الطفل من سلوكيات ينتج عنها ضرر للطفل نفسه أو لأسرته أو لأقرانه أو للمجتمع الذى يعيش فيه وتتضمن: تلوث (الماء، الغذاء) ويشير إلى السلوك الذى يسلكه الطفل هذا السلوك يؤدى إلى تغيراً ضاراً فى طبيعة كل منهما، إهدار (الماء، الغذاء) ويشير إلى سلوك الطفل والذى يؤدى إلى أهدار كل منهما، الأعتداء على كلاً من (النبات والحيوان) وعدم المحافظة عليهم ويشير إلى أى سلوك يسلكه الطفل ويؤدى إلى إلحاق ضرر بكل منهما، النظافة الشخصية، أو فى الممتلكات العامة (فى المدرسة أو الشارع)، أو النظافة فى المنزل، التلوث الضوضائي: ويشير إلى السلوك الذى يسلكه الطفل ويؤدى إلى أزعاج الآخرين.

مفهوم تعديل السلوك: تعديل السلوك مفهوم عام ومنهج علمي يعتمد على: "مجموعة من الإجراءات العلمية التي ثبت صحتها من خلال التجريب على سلوكيات بشرية غير مرغوبة حيث تم تعديلها بواسطة هذه الإجراءات المستمدة أساساً من القوانين ونظريات التعليم التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية المختلفة والسلوك ". (العزة وآخرون، ٢٠٠١، ص ٢٥).

التعريف الاجرائي: تعديل السلوك هو تلك البرامج التى تشتمل على مجموعة الفنيات العلاجية والتدريبية التى تهدف إلى تغيير أشكال السلوك غير المرغوب فيها وتحويلها إلى أشكال السلوك المرغوب فيها، وتهدف أيضاً إلى تثبيت السلوك المرغوب فيه لدى الفرد للمحافظة على إستمراريته، وذلك بالإعتماد على مبادئ واستراتيجيات نظريات التعلم.

البرنامج القصصي: برنامج مخطط منظم يقوم على أسس علمية وتربوية ، ويتضمن مجموعة من القصص المصورة والخبرات الحياتية المحددة بجدول زمنى معين، ويهدف إلى إشباع بعض الحاجات النفسية المتعلقة بالبيئة والتعامل والتكيف معها لطفل الروضة. (ريهام ربيع العيوطى، ٢٠٠٩) ويعرف البرنامج القصصي إجرائياً: هو برنامج يحتوى على مجموعة من القصص الهادفة والتى تسعى بواسطة القصة إلى تعريف الطفل بالسلوكيات الخاطئة ومن ثم تعديل هذه السلوكيات الخاطئة للطفل وتغييرها وأستبدالها بسلوكيات رشيدة.

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثون والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الراهنة الدراسات الأتية:

المحور الأول: دراسات تناولت القصــة والطفــل:-

دراسة هيلانة عبد الله العبيدي (١٩٩٧) بعنوان: أثر استخدام الألعاب وقصص الأطفال في -:٧

تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (التمهيدي) هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. عينة

الدراسة: من (١٣) طفلاً قسموا إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدم الباحثون مجموعة من الألعاب و التمثيليات التخيلية ومجموعة من الألعاب التعاونية فضلاً عن مجموعة من القصص التي تروى عن طريق(مسرح الدمى) واستغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع بواقع ساعة واحدة يومياً. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي المعد لذلك، نتائج الدراسة :وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

دراسة عواطف إبراهيم (٢٠٠١م) بعنوان: قصص أطفال دور الحضانة (أسسها، أهدافها، أنواعها، الطرق الخاصة بها):-

هدفت الدراسة: إلى التعرف على دور القصة في تربية الأطفال في دور الحضانة، أدوات الدراسة: قام الباحثون بوضع برنامج لتربية طفل ما قبل المدرسة ومن ثم طبقت هذا البرنامج. عينة الدراسة: أجريت الدراسة على (٢٢٠) طفل موزعين على عدة مدارس من رياض الأطفال في ثلاث محافظات، نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن القصة ذات تأثير كبير على تعليم الأطفال في دور الحضانة في مجالات عديدة من أهمها تعليمهم القيم بشكل عام والعادات والتقاليد، كما أظهرت الدراسة أن الطفل يستجيب للقصة ويحاول تقليدها بشكل كبير.

المحور الثاني: دراسات تناولت تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة:-

دراسة سماح محمد عبد الله حداد (٢٠١٠) بعنوان: برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية السلوكيات الايجابية المرتبطة بها لدى اطفال الروضة:-

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها لاطفال الروضة، العمل على زيادة قدرة طفل ما قبل المدرسة على ادراك بعض المفاهيم البيئية من حولة والسلوكيات المرتبطة بها، الاسهام مع القائمين على رياض الاطفال فى وضع برامج تعمل على تنمية المفاهيم المختلفة الازمة للطفل

فى هذة المرحلة ،عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طفلا وطفلة من اطفال الروضة تراوح اعمارهم من (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية وضابطة كلا منهم قسم: تكونت من ٢٤ طفلا مقسمين الى (١٢) ذكوراً و(١٢) اناث. أدوات الدراسة: اختبار الذكاء ل (جود انف) ، استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى للاسرة، اختبار المفاهيم البيئية، مقياس السلوكيات البيئية، البرنامج. نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درات المجموعة التجريبية على (اختبار المفاهيم البيئية ومقياس السلوكيات البيئية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج ،توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على فى القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.

الإطار النظرى للدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتماد الكامل على الغير ثم يتطور في النمو ويتجه نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الروضة حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به، مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئتة مقارنة بمرحلة المهد. وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب القيم والاتجاهات ، والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ وإن كان لا يفهم لماذا هو صواب أو خطأ. (عبد الرحمن، محمد السيد، ١٩٩٨، ص:٦٧٨).

أن وضع الأسس السليمة لشخصية الطفل فى هذه المرحلة مرحلة الطفولة المبكرة تجعله قادر على مواجهة الصعوبات والتحديات والمشكلات وحلها، واذا تعرض الطفل للخبرات السارة فسوف يكون لها تأثير إيجابي على شخصيته، أما أذا تعرض للخبرات المؤلمة فسوف يؤثر هذا بالسلب على شخصيته وتظهر عنده مشكلات سلوكية، وأن استخدام اللعب والقصص في تعليم الأطفال في مرحلة الروضة مهم جدا فهو أسلوب فعال ويعلم الطفل أشياء كثيرة عن نفسه وعن الآخرين والبيئة التي يعيش فيها.

وتعد القصص من الوسائل الهامة لغرس القيم لدى الأطفال، وهي "من أقوى أنواع الأدب جاذبية ومتعة بالنسبة للأطفال وهي قادرة على تأكيد الاتجاهات المرغوبة وترسيخ القيم وذلك عن طريق استثارة مشاركة الطفل لنماذج السلوك التي تقوم القصة بتقديمها للمواقف التي تصورها". (Carter,2009,p42)

ومن هنا تنبع أهمية تعديل السلوك حيث هو الطريقة التى يتم من خلالها تربية الأطفال على أسس سليمة فمن أهم الأهداف التربوية هى تعليم الأطفال السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها وتقويتها وتعديل أو أزالة السلوكيات الخاطئة أو غير المرغوب فيها وهذا ما يتم عن طريق برامج تعديل السلوك. (فاروق الروسان، ٢٠٠٠م، ص ٥٣.٥٢).

نظريات تعديل السلوك:-

١-النظرية السلوكية:-

يرى أصحاب هذه النظرية ان السلوك الإنساني هو مجموعة العادات التى يكتسبها ويتعلمها الفرد فى مراحل نموه ، ويتأثر السلوك بالعوامل البيئة التي يتعرض لها الفرد K وبهذا نستطيع القول أن النظرية السلوكية انبثقت من علم النفس السلوكي حيث يساعد هذا العلم في فهم الطريقة التي يشكل فيها سلوك التعلم كما أنه يؤثر بشكل كبير بالطريقة التي نتعلم بها فإن النظرية السلوكية أنتجت تطبيقات مهمة في مجال صعوبات التعلم حيث قدمت أسس منهجية للبحث والتقييم والتعليم فلسان حال هذه النظرية يقول (أن السلوك المستهدف "استجابة الطفل" يتوسط مجموعات من التأثيرات البيئية وهي المثير الذي يسبق السلوك "المهمة المطلوبة من الطالب" والمثير الذي يتبع السلوك وهو "التعزيز أو النتيجة لذا فإن تغير سلوك الفرد يتطلب

تحليلاً للمكونات الثلاث السابقة وهي: (مثير قبلي ← السلوك المستهدف ← التعزيز أو النتيجة). (أحمد الظاهر قحطان، 2004 : ص45).

٢-نظرية التعلم المعرفي:-

والقاعدة الرئيسة لتعلم السلوك حسب نظرية التعلم المعرفي تعتمد على أن يتعلمون من خلال العمليات العقلية) كالتفكير الإدراكي، الانتباه (التي تلعب دوراً حاسماً، في تشكيل السلوك الظاهر، ولذلك يجب أخذها بعين الاعتبار، حتى ولو لم تكن قابلة للملاحظة المباشرة، وتشير هذه النظرية إلى أننا إذا أردنا تغيير سلوك الفرد فلا بد أن يتضمن معتقداته، ومشاعره، وأفكاره، ذلك أن الأفكار هي التي تدفع الفرد إلى العمل. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2005، ص:١٦٥).

٣-النظرية المعرفية السلوكية:-

يؤكد ميكينبوم على الاتجاه المعرفي – السلوكي حيث يري أنه إذا أردنا تغيير سلوك فرد ما فلا بد أن يتضمن ذلك معتقداته ومشاعره وأفكاره، وانطلق ميكينبوم من الفرضية التي تقول: "بأن الأشياء التي يقولها الناس لأنفسهم Verbal Libations تلعب دوراً في تحديد السلوكيات التي سيقومون بها، وأن السلوك يتأثر بنشاطات عديدة يقوم بها الأفراد تعمم بواسطة الأبنية المعرفية المختلفة. إن الحديث الداخلي أو المحادثة الداخلية، يخلق الدافعية عند الفرد ويساعده على تصنيف مهاراته، وتوجيه تفكيره للقيام بالمهارة المطلوبة، وحدوث تفاعل بين الحديث الداخلي عند الفرد وبناءاته المعرفية هو السبب المباشر في عملية تغير سلوك الفرد، كما يرى بأن عملية التغيير تتطلب أن يقوم الفرد بعملية الامتصاص، أي أن يمتص الفرد سلوكاً بديلاً جديدا بدلاً من السلوك القديم، ويرى ميكينبوم بأن تعديل السلوك يمر بطريق متسلسل في الحدوث، يبدأ بالحوار الداخلي والبناء المعرفي والسلوك الناتج، إجراءات أو عمليات الإرشاد Counseling Process:تتضمن ثلاث مراحل وهي: المرحلة الأولى . مراقبة الذات أو الملاحظة الذاتيةSelf Observation : يقول ميكينبوم: "الفرد في فترة ما قبل الإرشاد أو العلاج يكون عنده حوارا داخليا سلبيا مع ذاته، وكذلك تكون خيالاته وتصوراته سلبية، أما أثناء عملية الإرشاد ومن خلال الاطلاع على أفكار المسترشد ومشاعره وانفعالاته الجسمية

وسلوكياته الاجتماعية وتفسيرها تتكون عند المسترشد بناءات معرفية جديدة New Cognitive Structures، الأمر الذي يجعل نظرته تختلف عما كانت عليه قبل الإرشاد، المرحلة الثانية: السلوكيات والأفكار غير المتكافئة Incompatible Thoughts and Behaviors: في هذه المرحلة تكون عملية المراقبة الذاتية عند المسترشد قد تكونت وأحدثت حوارا داخليا عنده. إن ما يقوله الفرد لنفسه، أي حديثه الداخلي الجديد لا يتناسب مع حديثه السابق المسئول عن سلوكياته القديمة. المرحلة الثالثة . المعرفة المرتبطة بالتغيير Cognition Concerning Change: وتتعلق هذه المرحلة بتأدية المسترشد لمهمات تكيفية جديدة خلال الحياة اليومية، والحوار مع المسترشد ذاته حول نتائج هذه الأعمال. ويشير ميكينبوم بأنه ليس المهم أن يركز المسترشد لنفسه حول السلوكيات المتغيرة التي تعلمها وعلى نتائجها التي سوف تؤثر على ثبات وتعميم عملية التغيير في السلوك. إن ما يقوله المسترشد لنفسه بعد عملية. (علاء فرغلي، ٢٠٠٨، ص:٣٥).

اجراءات الدراسة

مجالات الدراسة:-

المجال المكاني: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وهو بالتحديد المنطقة البيئية التي تجرى فيها الدراسة (محمد شفيق ، 2993 ،ص211) وقد تم أختيار مدرسة دكتورة نرمين إسماعيل بمدينة نصر ، القاهرة (وقد تم أختيار مدرسة دكتورة نرمين إسماعيل بعد أن قام الباحثون بالذهاب إلي العديد من المدارس وذلك للأسباب الأتية:

١-يتوفر بالمدرسة أطفال من الجنسيين (ذكور – أناث).

٢-ترحب إدارة المدرسة علي تطبيق الدراسة التجريبية بها وتعاونهم وتخصيص حصص محددة ووقت كافي لإجراء الدراسة دون وجود أى إعتراضات أو عوائق.

٣-يعتبر حي إدارة مدينة نصر التعليمية حي متوسط بالنسبة للمستوي الإجتماعي والإقتصادي وذلك تجنباً لوجود مستويات إجتماعية إقتصادية مرتفعة جداً أو منخفضة جداً وبالتالي يتوفر قدر متناسب من التجانس بين أسر أفراد العينة.

٤-وتم أختيار مدرسة واحدة وذلك لعدم أمكانية تطبيق البرنامج التجريبي في أكثر من مدرسة في نفس الوقت.

المجال الزمنى: بدأ الباحثون فى جمع الاسس النظرية للدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة ثم العمل على الجانب التطبيقى فى البحث والذى كان من بداية السنة الدراسية من شهر أكتوبر وأستمر لنهاية الترم الثاني في شهر أبريل (سنة ٢٠١٥- ٢٠١٦).

عينة الدراسة:-

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠) طفل وطفلة فى مرحلة الروضة مقسمة بالتساوى على (٢٠) عينة تجريبية و(٢٠) عينة ضابطة قسم الباحثون العينتين التجريبية والضابطة إلي (١٠ذكور و١٠أناث) ،تم أختيارهم بطريقة قصدية من مدرسة دكتورة نرمين إسماعيل بالقاهرة فى المرحلة العمرية (٤-٥) سنوات.

شروط اختيار العينة :

١-أن تضم العينة أطفال من الجنسين الذكور والأناث .

٢-أن يكونوا من نفس المستوي الإجتماعي والإقتصادي .

٣-وجود الأم والأب .

٤-أطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الروضة).

خصائص العينة :

١-تتراوح أعمار الأطفال بين سن ٤-٥ سنين .

٢-تتدرج وظيفة الأب من مدرس إلي طبيب .

٣-تتدرج وظيفة الأم من مدرسة إلي طبيبة .

٤-تعليم الأب والأم جامعي.

٥-أن يكون للطفل أخوة او اخوات (لا يكون الطفل وحيداً في الأسرة).

٦-عدد الأخوة من ٢ إلي ٣ أخوة.

٧-جميعهم يقنطون بمدينة نصر.

٨-لا يعاني الأطفال من أى أمراض مزمنة.

البرنامج المعرفي السلوكي:

هذا النوع من البرامج يستند إلي النظرية المعرفية السلوكية، وهو أحد أنواع العلاج السلوكي الذي يهدف لتصحيح المفاهيم الخاصة بالسلوك الغير مقبول، وهناك اتجاهين أساسيين في علم النفس هما الاتجاه المعرفي والاتجاه السلوكي ومن خلالهما بدأت الأفكار المعرفية والسلوكية حيث الأول يهتم بالجوانب المعرفية والاخر يركز علي الجوانب السلوكية.

أهداف البرامج المعرفية السلوكية:

- تحديد المشكلات في مصطلحات سلوكية.
- مساعده العملاء علي إدراك دور الأحداث وتأثيرها علي السلوك.
- العمل علي تقييم التغيرات السلوكية والمعرفية.
- إحداث تغيير في البناء المعرفي.
- تحقيق التفاعل بين العوامل المعرفيه والعوامل الأخري المرتبطه بالأداء الاجتماعى للعميل. (علي حسين زيدان، ٢٠١٦، ص: ٢٥٨).

ففي أواخر القرن الماضي أصبح العاملون في ميدان تعديل السلوك يبدون اهتماماً بتحليل وتعديل العمليات المعرفية لدى الفرد التي تؤثر بشكل مباشر في السلوك الظاهر لديه، وقد إنتهى الدمج بين تعديل السلوك وأساليب العلاج المعرفية بإيجاد نظرية تعديل السلوك المعرفي) BehaviorCognitive Modification) أو العلاج المستند إلى التعلم المعرفي، والسبب المباشر لظهور هذا الاتجاه هو إن النظرية المعرفية تهتم بتطوير الإجراءات العلاجية التي تشمل مشاركة المتعالج في تعديل سلوكه.

يعرف البرنامج المعرفى السلوكى Cognitive Behavior Program : بأنه الطريقة أو الأسلوب أو النظام أو الخطة العلمية التى يستخدمها الفرد سعياً وراء تحقيق هدف معين، والتى يتبع فى تصميمها أسلوباً علمياً محدد يسبقه بصياغة مجموعة من الأهداف الخاصة أو السلوكية التى تسعى من خلال أنشطة البرنامج ومهامه وآماله نحو تحقيقها والوصول إليها وغالباً ما يسبق البرنامج اختبار قبلي pre–test يحدد نقطة البدء فيه ويعقبه اختبار لاحق يحدد من خلاله المدخلات ومخرجاته ويصحبه بعملية تغذية راجعة مستمرة.

والبرنامج المعرفي السلوكى: هو المداخل التى تسعى إلى تعديل أو تخفيف الأضطرابات النفسية القائمة على المفاهيم الذهنية الخاطئة أو العمليات المعرفية. (سعدية بهادر، ٢٠٠٢، ص:١٨).

أهمية البرنامج المعرفي السلوكي لهذه الدراسة:

١. تتضح أهمية البرنامج من الفئة العمرية التى يطبق عليها البرنامج وهم الأطفال فى سن الروضة حيث فئة هامة جداً فعلى أساسها تتكون شخصية الطفل.
٢. ويفيد البرنامج العاملين فى حقل التأهيل والتربية والتعليم والأباء ومعلمين رياض الأطفال والعاملين فى حقل علم النفس والإجتماع والمرشدين، ويمكن إعادة تطبيق البرنامج على الفئات العمرية الأكبر قليلاً.

البرنامج المعرفي السلوكي القصصي لتعديل السلوك البيئي:-

برنامج معرفي سلوكي قصصي لتعديل السلوك البيئي (من إعداد الباحثون):

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

أن يتعرف الطفل على السلوكيات البيئية الصحيحة والخاطئة، أن يكتسب الطفل السلوكيات البيئية الصحيحة، تدريب الطفل على القيام ببعض الأعمال التي تتفق مع السلوكيات البيئية الصحيحة، أن يتخلى الطفل عن السلوكيات البيئية الخاطئة واستبدالها بالسلوكيات البيئية الصحيحة، أن يحدد الطفل كيفية ترشيد استهلاكه للمياه ولغيرها، وأن يكتشف الطفل مصادر الضوضاء وكيفية التخلص منها وتجنبها، أن يحترم الطفل شعور الآخرين والحفاظ علي ممتلكاتهم، تدريب الطفل على المشاركة الإيجابية والتواصل مع الآخرين، تنمية الفهم الصحيح للمشكلات التي تتعرض لها البيئة والنتائج عنها وكيفية مواجهتها، أن يتعاون الطفل مع زملائه على المحافظة على البيئة ونظافتها ومساعدة الطفل على العمل داخل مجموعة مما ينمى لدية حب المشاركة والتعاون.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج: مراعاة الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل فى مرحلة الروضة، أن تكون النماذج المقدمة للأطفال تتميز بالجاذبية والأثارة والتشويق ،التنوع فى أساليب العرض، والأدوات المستخدمة والأنشطة المصاحبة للقصة حتى تتناسب مع

الفروق بين الأطفال ، وحتى لا يشعر الطفل بالملل ،أن نقوم بالتنويع فى المعززات المستخدمة (المادية والمعنوية) لتشجيع الأطفال على الاشتراك فى البرنامج وأيضاً تدعيم وتعزيز السلوك الإيجابي، مراعاة سهولة الموضوعات لكى يستطيع الطفل أن يفهمها بسلاسة ويسر، التأكد من مرونة الموضوعات وتكاملها وشمولها ،التنوع فى أساليب العرض ،عدم الانتقال من سلوك لأخر حتى يتم التأكد إتقان الطفل للسلوك السابق، الاهتمام بالتعزيز المادي والمعنوي للاستجابات الصحيحة التي يبديها الطفل.

السلوك المستهدف من البرنامج:

السلوكيات البيئية الخاطئة المستهدفة في الدراسة (والمقياس ، والبرنامج)	
أولاً : السلوكيات الخاصة بتلويث الماء وأهداره : ١. عدم غلق صنبور يراه مفتوح . ٢. عدم فتح صنبور المياة بصورة معتدلة تكفى احتياجاته و أهدار الماء . ٣. الاسراف فى أستخدام المياة عند غسل وجهه وأسنانه. ٤. يقوم بأتلاف صنابير المياة عند أستخدامها .يلعب بالمياة ويرشها على الأخرين . ٥. يملاء كوب المياة إلى أخره ويشرب القليل منه ويقوم بالتخلص من باقى الماء .	ثانياً : السلوكيات الخاصة بتلويث الغذاء : ١. أكل الفاكهة والخضروات بدون غسيل . ٢. أكل الطعام والقاء الفضلات على الارض . ٣. يقوم باللعب بالطعام و لا يحافظ عليه . ٤. لا يحتفظ بما تبقي من الطعام لتناوله فيما بعد. ٥. عدم أهتمام الطفل بتغطية الطعام و يترك ما تبقي من الطعام مكشوفاً بعد الأكل . ٦. لا يقوم الطفل بأبعاد الذباب والحشرات عن طعامه
ثالثاً: السلوكيات الخاصة بالنبات والمحافظة عليه: ١. قطف الزهور والنباتات من الحديقة والمشي عليها. ٢. عدم المشاركة فى رى النباتات والزهور والاعتناء بها .	رابعاً : السلوكيات الخاصة بالحيوان والأعتداء عليه : ١. اللعب بأى حيوان أو حشرة ميتة . ٢. نوم الحيوان مع الطفل فى السرير . ٣. عدم الاهتمام بالحيوانات الأليفة و الأضرار بها .
خامساً: السلوكيات الخاصة بالتلوث الضوضائي: ١. أرتفاع الصوت أثناء اللعب والصياح . ٢. اللعب بألعاب تصدر أصواتاً مرتفعة . ٣. ارتفاع صوت التليفزيون أو الكاست و أزعاج الأخرين. ٤. التحدث بصوت مرتفع والصياح .	سادساً: السلوكيات الخاصة بالنظافة والنظام: ١. عدم الأهتمام بالمحافظة على نظافة المكان من حوله. ٢. عدم التقاط الأوراق من على الأرض وضعها فى مكانها. ٣. لصق صور او الكتابة على المقاعد وعلى الجدران فى المدرسة والمنزل . ٤. عدم القاء بقايا الاوراق ومخلفاته من اوراق حلوى فى سلة المهملات . ٥. عدم غسل الطفل يده قبل الأكل وبعده . ٦. عدم أهتمام الطفل بترتيب اللعب وضعها فى المكان المخصص لها .

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج : يهدف البرنامج المعرفي السلوكي القصصي المصور لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة للأطفال فى سن الروضة ومحاولة القضاء عليها.

الأهداف الإجرائية الفرعية: أن يتعرف الطفل على السلوكيات البيئية الصحيحة والخاطئة، تدريب الطفل على القيام ببعض الأعمال التى تتفق مع السلوكيات البيئية الصحيحة، أن يتخلى الطفل عن السلوكيات البيئية الخاطئة وأستبدالها بالسلوكيات البيئية الصحيحة ، تدريب الطفل على المشاركة الإيجابية والتواصل مع الأخرين ، تدعيم السلوك الإيجابي ،تنمية الفهم الصحيح للمشكلات التى تتعرض لها البيئة والنتائج عنها وكيفية مواجهتها ، تنمية سلوك إحترام الأخرين وممتلكاتهم ، أن يشعر الطفل أهمية هذه السلوكيات فى حياته ، تنمية شعور الطفل بقيمة الأشياء وممتلكاته .

محتوي البرنامج:

يحتوي البرنامج علي نوعين من الأنشطة وهما:

النشاط القصصي ويضم عدد من القصص وأغاني خاصة بالسلوك وموقف كرتوني فيديو خاص بالسلوك المراد تعديله.

النشاط التطبيقي ويضم تمثيل القصة من قبل الأطفال وورق مصور عن السلوك المستهدف يبين السلوك الخاطئ وما يقابله من سلوك صحيح ويقوم الطفل بتلوينه بنفسه وبازل عن السلوك المستهدف).

ويتكون البرنامج: من (٢٢) جلسة سلوكية للأطفال، وذلك بواقع ٣ جلسات أسبوعياً، لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لدى الأطفال بسلوكيات إيجابية فى جلسات جماعية، حيث أن الجلسات الجماعية تثير أنتباه الأطفال، وتحثهم على المشاركة والتفاعل الإيجابي، منها جلسة تمهيدية، وأخرى ختامية ويتم فيها عمل حفلة للأطفال وتوزيع الهدايا والجوائز، وتكون مدة الجلسة الواحدة ٦٠ دقيقة.

طرق التدريب:

عن طريق ألقاء القصة والتمثيل والغناء والرسم والتلوين .

المواد التعليمية التى يستخدمها البرنامج :-

- لوحات مرسومة تحتوى على السلوكيات البيئية الخاطئة والسلوكيات البيئية الصحيحة.
- قصص مصورة ومتحركة للاطفال.
- جهاز كمبيوتر لعرض قصص الاطفال المتحركة وعرض الفيديوهات.
- عرائس لعمل قصة بأستخدام العرائس وتحريكها باليد.
- جهاز داتا شو لعرض قصص الأطفال من الكمبيوتر.
- بعض التعزيزات لتقديمها للأطفال عند أتباع السلوكيات البيئية الصحيحة التى تم تعلمها منها.

التعزيز المادي: كالحلوى، وتقدم فى حالة الأستجابة الصحيحة أو فى نهاية كل جلسة، وأيضاً أستخدام الملصقات (النجوم وميكى ماوس وورود وغيرها). التعزيز المعنوي: كالابتسامة وإظهار السعادة، وصف الطفل بالصفات المحمودة، الشكر، التصفيق. التعزيز بالنشاط: وذلك عن طريق مشاعدة القصص المعروضة على الحاسب الألي ولعب الالعاب الجماعية والتلوين والتمثيل للقصة التى شاهدها الاطفال والمشاركة فى الانشطة المختلفة.

تقييم البرنامج: التقييم البعدي: تم تقييم فاعلية البرنامج بعد تطبيقه الذي استغرق (٣ أشهر) وذلك باستخدام مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة، ومعرفة مدى تأثيره على أفراد المجموعة التجريبية، والتقييم التتبعي: تم تقييم مدى استمرار فاعلية البرنامج من خلال تطبيق مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج.

صدق البرنامج: وقد قام الباحثون بالتحقق من صدق البرنامج (عن طريق الصدق الظاهرى وصدق المضمون والمحتوي أى عن طريق صدق المحكمين (وقد تم عرض المقياس علي ١٠ محكمين)، وأشارت النتائج إلى صدق البرنامج بنسبة اتفاق ٩٠ %، والبرنامج لم يتم حساب ثباته لانه يتم تطبيقه مره واحده علي عينة الدراسة الاساسية.

أدوات الدراسة

استخدم الباحثون فى هذه الدراسة:

- **استمارة بيانات أساسية:** (من إعداد الباحثون)

هدف الإستمارة: يتم من خلال الإستمارة جمع بيانات عن الحالة الإجتماعية والإقتصادية لأسر أفراد العينة، حتى يمكن اختيار العينة المناسبة للدراسة، وتحقيق التجانس بين أفراد العينة.

وصف الإستمارة: تضم: أسم التلميذ ونوعه وسنه وترتيبه فى الاسره، المستوى الإجتماعى للأسرة، المستوى الثقافي للأسرة، المستوى الاقتصادى للأسرة.

- **مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة المصور لأطفال الروضة:** (من إعداد الباحثون)

الهدف من المقياس: قياس مدى اكتساب أطفال الروضة للسلوكيات البيئية المرجوة مع مراعاة شروط المقياس الجيد ويقاس هذا الهدف عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة.

وصف المقياس : قام الباحثون بتصميم مقياس يتضمن محاور فرعية هى تلك السلوكيات التى يقترفها الطفل تجاه بيئتة وتجاة ذاته وتجاة الاخرين وهي: تلوث (الماء ، الغذاء) ويشير إلى السلوك الذى يسلكه الطفل وهذا السلوك يؤدى إلى تغيراً ضاراً فى طبيعة كل منهما، إهدار (الماء ، الغذاء) ويشير إلى سلوك الطفل والذى يؤدى إلى أهدار كل منهما ،الأعتداء على كلاً من (النبات والحيوان) وعدم المحافظة عليهم ويشير إلى أى سلوك يسلكه الطفل ويؤدى إلى إلحاق ضرراً بكل منهما، النظافة: الشخصية، أو فى الممتلكات العامة (فى المدرسة أو الشارع)، أو النظافة فى المنزل،التلوث الضوضائي: ويشير إلى السلوك الذى يسلكه الطفل ويؤدى إلى أزعاج الآخرين.

ويتكون المقياس من (٤٤) موقفاً مصوراً ويقسم على مجموعتين كالأتى:

المجموعة الأولى : وتتضمن (٣٢) صورة تضم السلوكيات البيئية الخاطئة وتشتمل على صورتين واحدة لسلوك صحيح والأخرى لسلوك خطأ ويجيب الطفل على السؤال المطروح أسفل الصورة ونتيجة لعدم قدرة الطفل فى هذه المرحلة على قراءة السؤال بنفسه فقد قامت الباحثة بطرح السؤال على الطفل بعد أن تعرض عليه الصور .

المجموعة الثانية: وتتضمن (١٢) وتضم صور منفردة لسلوكيات خاطئة أو صحيحة ويطلب من الطفل الحكم على هذه الصور و إلى أى حد تعتبر هذه الصور صحيحة أو خاطئة كما طلب من الطفل تفسير سبب الخطأ أو الصواب في الصورة .

صدق المقياس:

صدق المحكمين : وبعد أن تم عرض المقياس على ١٠ من المحكمين، قامت الباحثة بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول المقياس ومجالاته ، وبناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم إلغاء و تعديل صياغة بعض التعليمات على الصور حيث تم التعديل على المقياس فى صورتة النهائية .

الصدق بمقارنة المجموعتين الطرفيتين :قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية: ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تصاعدياً ، عزل ٢٥% من أول الترتيب التصاعدى ، و٢٥% من أخره ، حساب الفرق بين متوسطى درجات الأفراد فى المستويين الميزانيين الأدنى والأعلى، أستخدام أختبار مان ويتنى Mann-whitney لحساب الفروق بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا ، وكانت النتيجه وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٠ بين المجموعة الطرفية الدنيا وعددها ١٠ و المجموعة الطرفية العليا وعددها ١٠ ، بواسطة مقياس مان ويتنى مما يعنى قدرة الاختبار على التمييز ومن ثم صدقه .

ثبات المقياس:

اعتمدت الدراسة فى حساب ثبات مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة المصور لأطفال الروضة على استخدام طريقة إعادة الاختبار (Test , Retest) للتحقق من ثبات مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة لاطفال الروضة ، حيث تم إجراء إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدرة

أسبوعين على مجموعة قوامها (٢٠) طفل من الذكور والاناث، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الأطفال فى التطبيق الأول والدرجات التى حصل عليها نفس الأطفال فى التطبيق الثانى للمقياس ككل، وكانت النتيجة أن معاملات الارتباط عن طريق إعادة التطبيق وحساب معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى (٠,٩٨٨) وهو معامل ثبات عالى نسبياً وعليه يمكن أستخدام المقياس بالنسبة للعينة الكلية.

الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة: التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، الانحراف المعيارى، لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للقائمة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "pearson"، استخدام القياس الابارامترى (مان ويتنى Mann–Whitne)، لحساب ثبات مقياس السلوكيات البيئية المصور، تم استخدام معامل ارتباط سيبرمان بروان، اختبار T. test، مقياس الفا كرونباخ Alpha Crunbach ، ومعادلة جوتمان Guttman.

النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة في التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج لصالح التطبيق البعدى.

جدول (١): يوضح المقارنة فى القياسين القبلى والبعدى بمقياس t.test, Mann–Whitney

المقارنات	القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فترة الثقة		متوسط الرتب	مجموع المربعات	قيمة ت	قيمة Z	مستوى الدلالة
				أقل	أعلى					
مجموعة تجريبية (ن= ٢٠)	قياس قبلي	٦,٥٥٠	١,٩٨٦	٥,٦٢٠	٧,٤٧٩	١٠,٥٠	٢١٠,٠	٣٦,١٤٧	٥,٤٤٧	٠,٠٠٠ دالة إحصائياً
	قياس بعدي	٢٦,٦٥٠	١,٤٩٦	٢٥,٩٤٩	٢٧,٣٥٠	٣٠,٥٠	٦١٠,٠			

يتضح من الجدول السابق أن مستوي الدلالة =٠,٠٠٠ إذاً فهى دالة إحصائياً وعليه فإننا نقبل الفرض ويكون صحيح وبذلك فأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس السلوكيات البيئية لصالح التطبيق البعدى، أى أن البرنامج كان له أثر واضح وإيجابي على الاطفال وقد أحدث تغير وتعديل للسلوكيات البيئية والاجتماعية لديهم واضاف الكثير واصلح المفاهيم وادى إلى زيادة الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها، ويتضح إيضاً من الجدول أن قيمة Z (٥,٤٤٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أكثر من (٠,٠٠١) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس السلوكيات البيئية الخاطئة لاطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية حيث يتضح تأثير أنشطة البرنامج الإرشادي فى تعديل السلوكيات البيئية والاجتماعية الخاطئة لأطفال الروضة.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

توضح هذه النتائج أن تعرض الأطفال لخبرات البرنامج والذى يحتوى على أنشطة قصصية مصورة ومصممة بالفيديو، وأنشطة تطبيقية، أن هناك فرق كبير فى المعارف والسلوكيات البيئية الصحيحة التى اكتسبوها من البرنامج القصصي أى أن هناك تأثير كبير على الأطفال من خلال القصة .

ويتفق ذلك مع دراسة الشهاوي (١٩٨٨م) التى هدفت إلى التعرف على دور القصة في تحقيق أهداف التربية في المجال:الجسمي، الاجتماعي، الروحي لسن ما قبل المدرسة.

حيث توصلت الدراسة إلى أن البرنامج القصصي بأنشطته المختلفة وطريقة تقديمه يكسب الطفل سلوكيات صحية سليمة، وعادات مرغوبة كالنظافة، والنظام والترتيب كما يزوده بالتوعية الصحية الكافية التي تضمن سلامة حياته من الأمراض كما يساعده على التكيف، ودراسة هيلانة عبد الله (١٩٩٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك لدى أطفال الروضة وكانت من ضمن النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

ودراسة أمنة زقوت (٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير برنامج إرشادي (قصص الأطفال المحكية) في تعديل السلوك لدى أطفال الرياض وتوصلت إلى بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. ودراسة نجوي مأمون (٢٠٠٢) هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم الأساسية (البيئية والاجتماعية والعلمية والرياضية) لطفل الرياض من خلال المدخل القصصى، وذلك نظرا لميل الأطفال النظرى للقصة وتوصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم البيئية والاجتماعية ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة في التطبيق البعدي للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(٢): درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى بمقياسي t.test، Mann-Whitney

المجموعة (ن= ٢٠)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فترة الثقة		قيمة ت	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
			أقل	أعلى					
الضابطة	٦,٨٠٠	٢,٠٩٢	٥,٨٢٠	٧,٧٧٩		١٠,٥٠	٢١٠,٠		٠,٠٠٠ دالة إحصائياً
التجريبية	٢٧,٣٥٠	١,٤٩٦	٢٥,٩٤	٢٧,٣٥	٧٩,٦٤	٣٠,٥٠	٦١٠,٠	٥,٤٤	

يتضح من الجدول السابق أن مستوي الدلالة =٠,٠٠٠ أذا فهى دالة إحصائياً وعليه فاننا نقبل الفرض ويكون صحيح ، و أن قيمة Z (٥,٤٤٧) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أكثر من (٠,٠٠١) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس السلوكيات البيئية الخاطئة لاطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية حيث يتضح تأثير أنشطة البرنامج القصصي فى تعديل السلوكيات البيئية والاجتماعية الخاطئة لأطفال الروضة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

توضح هذه النتائج أن تعرض الأطفال لخبرات البرنامج والذى يحتوى على أنشطة قصصية مصورة ومصممة بالفيديو، وأنشطة تطبيقية، أن هناك فرق كبير فى المعارف والسلوكيات البيئية الصحيحة التى أكتسبوها من البرنامج القصصي أى أن هناك تأثير كبير على الأطفال من خلال القصة وذلك يظهر من نتائج المقياس الذى طبق على المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج والمجموعة التجريبية التى تعرضت للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق الدراسة الحالية فى هذه النتيجة مع دراسة ماهر إسماعيل (١٩٩٨) هدفت الدراسة: الى الاجابة على تساؤلات الدراسة الاجابة على التساؤلات الاتية ما السلوكيات البيئية الخاطئة التى قد يسلكها أطفال ما قبل المدرسة؟ ما أكثر هذه السلوكيات شيوعا لدى هؤلاء الأطفال ؟ ما مدى وعى هؤلاء الأطفال بخطأ تلك السلوكيات؟ ما موقف هؤلاء الأطفال ممن

يمارسون تلك السلوكيات؟ ما مدى فعالية استراتيجية مقترحة فى تعديل تلك السلوكيات لدى هؤلاء الأطفال؟ ورفع مستوى وعيهم بها؟ وتعديل مواقفهم ممن يمارسونها؟ وتوصلت إلى: شيوع الكثير من السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال ما قبل المدرسة، واختلاف نسبة الشيوع من سلوك لآخر، ومن مستوى لآخر من مستويات الممارسة، مستوى وعى الأطفال عينة البحث بالسلوكيات البيئية الخاطئة متدن، وكذلك موقفهم ممن يفعل هذه السلوكيات، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين شيوع السلوكيات البيئية الخاطئة لدى الأطفال، ومستوى وعيهم بها، وموقفهم ممن يفعلها، للاستراتيجية المقترحة (مواقف مصور بالفيديو) قوة تأثير وفعالية كبيرة فى تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة، ورفع مستوى الوعى بها، وتعديل الموقف ممن يفعلها لدى الأطفال عينة البحث، ودراسة جنات البكاتوشي (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى تجريب بعض الأنشطة باستخدام أسلوب المشروع في اكتساب الأطفال للمفاهيم البيئية وممارسة السلوكات الايجابية نحو البيئة في مرحلة الروضة وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة لصالح الأطفال الذين خضعوا للبرنامج في اكتساب الأطفال مفاهيم بيئية وممارسة سلوكات ايجابية نحو البيئة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد المجموعة التجريبية علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة فى القياس التتبعي بعد تطبيق البرنامج .

جدول (٣): يوضح الجدول درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى

المقارنات (ن= ٢٠)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فترة الثقة		قيمة ت	مستوى الدلالة
			أقل	أعلى		
قياس بعدي	٢٧,٣٥	٠,٩٣٣	٠,٢٦٠	٠,٩٦٠	١,١٦١	غير دالة إحصائياً
قياس تتبعي	٢٧,٠٠	٠,٩٧٣	٠,٢٦٠	٠,٩٦٠		

بالنسبة لمستوى الدلالة فهو غير دال وبناءاً على النتائج السابقة فلا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المقياس البعدى والتتبعي بعد تطبيق البرنامج ومعنى هذا أن الفترة الزمنية بين تطبيق مقياس السلوكيات البيئية واعادة تطبيقة لم تؤثر على درجات الاطفال فهى

لم تتغير وعليه فان البرنامج له أثر طويل المدى وقد أحدث تاثير فعلى على سلوك الاطفال الخاطئ تجاة البيئة وتجاة النواحى الاجتماعية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة بين التطبيقيين البعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية وذلك للتأثير الكبير الذى أحدثه البرنامج القصصي فى التعديل المستمر طويل الامد على السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات ناقشت تأثير القصة الإيجابي طويل المدى على مختلف المجالات بالنسبة لاطفال الروضة منها دراسة عواطف إبراهيم (٢٠٠١م) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القصة في تربية الأطفال في دور الحضانة و توصلت إلى أظهرت الدراسة أن القصة ذات تأثير كبير على تعليم الأطفال في دور الحضانة في مجالات عديدة من أهمها تعليمهم القيم بشكل عام والعادات والتقاليد، كما أظهرت الدراسة أن الطفل يستجيب للقصة ويحاول تقليدها بشكل كبير. دراسة هبه (٢٠٠٧): هدفت الدراسه إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة وإكساب الطفل اللياقة البدنية من خلال أداء القصة الحركية توصلت إلى توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى لصالح المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس، توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ، ولكن نسبة التحسن كانت أعلى بالنسبة للمجموعة التجريبية وهذا يدل على نجاح البرنامج فى التأثير على الاطفال.

دراسة نبراس ومؤيد (٢٠٠٧) هدف الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض وتوصلت إلى حقق برنامج القصص الحركية تطورا في تنمية الجانب الخلقي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية، تفوق برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. ودراسة **صلاح (٢٠٠٧)** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية

التربية الوجدانية من خلال بعض المفاهيم والقيم لطفل الروضة وتوصلت إلى أظهرت النتائج دلالة ت وتم تفسير تلك النتائج والتي أكدت على فعالية البرنامج المقدم لعينة البحث في اكتسابهم المفاهيم (السياسية، الجغرافية، الاجتماعية، الرياضية، اللغوية، العلمية) والتي وردت في القصص المقدمة لهم من خلال القصص ولعب الدور.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الذكور ودرجات الأطفال الأناث علي مقياس السلوكيات البيئية الخاطئة بعد تطبيق البرنامج .

جدول(٤): يوضح الجدول التالي درجات الذكور والاناث من المجموعة التجريبية فى القياس البعدى

المجموعة التجريبية بعدي (ن= ٢٠)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فترة الثقة		قيمة ت	مستوى الدلالة
			أقل	أعلى		
ذكور (ن= ١٠)	٢٦,٣٠	١,٧٠٢	٢,١٠٢	٠,٧٠٢	١,٠٤٩	٠,٣٠٨
أناث (ن= ١٠)	٢٧,٠٠	١,٢٤٧	٢,١١١	٠,٧١١		٠,٣٠٩

بالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذكور(٢٦,٣٠) و قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأناث (٢٧,٠٠) ، ونجد أن قيمة T (١,٠٤٩) وبالنسبة لمستوى الدلالة فهو غير دال وبناءً على النتائج السابقة فلا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المقياس للجنسين (الذكور – الأناث) أى أن لا توجد فروق فى الدرجات بين نتيجة المقياس البعدى للذكور ونتيجة المقياس البعدي للأناث.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة بين درجات المقياس البعدى للذكور لتشابه الظروف لدى كل من الأطفال الذكور والاناث الاجتماعية، والنفسية والتسهيلات المادية، جعل كلاً من الجنسين يكتسبون المفاهيم البيئية بشكل متساو، مما عمل على إزالة الفروق بينهم، خاصة الفروق في التعلم التي تعزى للجنس لا تظهر في سن الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة داليا محمد (٢٠٠٧) هدفت الدراسة تحديد السلوكيات البيئية المتضمنة في القصة الشعرية الغنائية المقدمة لطفل الروضة تصميم برنامج لتنمية بعض السلوكيات البيئية من خلال القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة، قياس فاعلية البرنامج القائم على القصة الشعرية الغنائية في تنمية بعض السلوكيات البيئية لطفل الروضة وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث قبل وبعد تطبيق البرنامج الخاص بتنمية بعض السلوكيات البيئية.

ودراسة أسيل (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة وتوصلت إلى أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم يظهر أثر للبرنامج حسب متغير الجنس، والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

مناقشة عامة للنتائج:

بشكل عام تشير النتائج السابقة لوجود أثر للبرنامج المعرفي السلوكى القصصي على الأطفال في مرحلة الروضة، والتي تعد مرحلة مهمة وأساسية في بناء المعرفة البيئية وتشكيل السلوكات البيئية الصحيحة للأطفال وهذا ما يتفق مع معظم نتائج الدراسات السابقة في مجال التربية البيئية للأطفال، التي أظهرت وجود أدلة على أن الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة تتطور لديهم المعرفة، والفهم، ومهارات حل المشكلات، من خلال التفاعل ومواجهة البيئة، كما أن الأنشطة الملائمة نمائياً والتي تتجاوز التعلم الرسمي مثل القصص،و الطرق التى ترتكز على اللعب، والرحلات، والاكتشاف، والتعلم الحر والتى تساهم في تطوير علاقة جيدة مع الطبيعة، كما تطور المعرفة والقيم التي تتعلق بحماية البيئة، والسلوكات البيئية المسؤولة، وهذا ماتسعى برامج التربية البيئية إلى تحقيقه.

التوصيات

- الاهتمام ببرامج الأطفال القصصية وتعميمها على رياض الأطفال.
- الاستفادة من البرنامج المقترح وإمكانية تجريبه وتنفيذه على عينات أكبر من الأطفال.
- إلقاء الضوء على القصة ذات المعنى المفيد وإدخالها فى جميع مراحل التعليم كل مرحلة لها ما يناسبها.
- ويجب تحتوى بداخلها على القيمة والسلوك والفكاهة والقدوة الحسنة، حيث أن هذا القالب الفنى يعمل على النمو الشامل المتكامل للطفل.
- دمج القصة ضمن برامج التربية البيئية المقدمة للطفل.
- زيادة الاهتمام بأنواع القيم والسلوكيات التى تقدمها القصة.
- توفير الكتب الصغيرة الحجم والبسيطة والتى تحتوى على صور واضحة والتى تعالج المشكلات البيئية واسبابها وكيفية القضاء عليها.
- اتاحة الفرصة للطفل للقيام بتاليف قصة بنفسة ووضع قيمة او سلوك بداخلها.
- ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم والاسرة على كيفية رواية جميع أنواع القصص والتنوع فى الأساليب والطرق لزيادة القدرة التأثيرية للقصة.
- بناء المزيد من البرامج التعليمية التي تستند إلى أنشطة ملائمة نمائيا مما لها من أثر ايجابي في تعلم أطفال الروضة.

المراجع

أبو ميزر، جميل ومحمد عبد الرحيم عدس(١٩٩٣م): المرشد في منهاج رياض الأطفال، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

أسيل أكرم الشوارب، إيمان محمد غيث(٢٠٠٧): أثرتطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الخاصة، الاردن.

جنات البكاتوشي(٢٠٠٣): فاعلية استخدام بعض الأنشطة (أسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئة في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

جودت عبد الهادي، العزة سعيد(٢٠٠١م) :تعديل السلوك الإنساني،الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة، عمان، الأردن.

حسن شحاته، زينب النجار(٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، المكتبة المصرية اللبنانية، القاهرة.

داليا محمد فرج البقري(٢٠٠٧) : تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام "القصة الشعرية الغنائية" لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، القاهرة.

ريهام ربيع العيوطى(٢٠٠٩م): فعالية برنامج قصصي فى أشباع بعض الحاجات النفسية لطفل الروضة ، ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

سماح محمد عبد الله حداد(٢٠١٠م): بعنوان برنامج لتنمية بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها لدى اطفال الروضة، ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي(٢٠٠٥م) : تعديل السلوك في التدريس، ط1 . دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

عبد الرحمن، محمد السيد(١٩٩٨م): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر التوزيع، القاهرة، مصر.

عبد العليم محمود الشهاوي(١٩٨٨م): أهداف تربية سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

عواطف أحمد إبراهيم(٢٠٠١م): قصص أطفال دور الحضانة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

علاء الدين بدوي فرغلي(٢٠٠٨م): مهارات العلاج المعرفي السلوكي، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

علي حسين زيدان وآخرون(٢٠١٦ م): نماذج ونظريات الممارسه المهنيه في خدمه الفرد، دار السحاب، القاهرة.

فاروق فارع الروسان(٢٠٠٠م): تعديل وبناء السلوك الإنساني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

ماهر إسماعيل صبرى(١٩٩٨م): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التصارع السلوكى لتشخيص وتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة الاكثر شيوعا لدى أطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمى الثاني للجمعية المصرية للتربية العلمية إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرون الإسماعلية، أغسطس، المجلد الثانى، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، مصر.

محمد شفي (٢٠٠٣م): البحث الاجتماعى الأسس والخطوات المنهجية، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية.

ناصر إبراهيم المحارب(٢٠٠٠م): المرشد فى العلاج الاستعرافي السلوكي، دار الزهراء، الرياض.

نبراس يونس ومؤيد عبد الرزاق حسو(٢٠٠٧م): أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى اطفال الرياض، رسالة دكتوراة، كلية التربية للبنات، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

نجوي مأمون رسلان(٢٠٠٢م) بعنوان: فاعلية المدخل القصصى فى تنمية بعض المفاهيم لطفل الروضة، ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، مصر.

نجي شنودة نخلة، ديسمبر(٢٠٠٢ م): مجلة خطوة، العدد ١٨، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

نجيب الكيلاني(١٩٩٠م): أدب الطفل في الإسلام،مؤسسة الرسالة، بيروت.

هيلانة عبد الله العبيدي(١٩٩٧م): أثر استخدام الألعاب والقصص فى تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيدي)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

Carter,Mark .(2009) .The use of social stories by teachers and their perceived efficacy. Available at:http://www.eric.ed.gov/ Access: 15/2/2009

NONFICTION COGNITIVE BEHAVIORAL PROGRAM TO MODIFY THE WRONG ENVIRONMENTAL BEHAVIORS FOR CHILDREN - COMPARISON BETWEEN MALE AND FEMALE

[18]

Shafiq, J. A.[(1)]; Abdel Moneim, A.[(2)]; Zidane, Hanan, A.[(3)] and Metwally, Rania, A.

1) Institute of Childhood and Motherhood Studies, Ain Shams University 2) League of Arab States. 3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aims in its entirety to try to put a program of cognitive behavioral Nonfiction Amendment erroneous environmental behaviors for children in kindergarten age and try to eliminate them through: Identify the patterns of the wrong environmental behavior which the children in the kindergarten age tend to behave, the importance of the study is to provide a behavioral program to reduce environmental wrong behaviors for children in this early age, and This directs the counselors and psychologists to apply this program to all schools, which contributes to the reduction of these behaviors .This study also helps specialist psychology and sociology in directing and rehabilitation of the children appropriate and positive ways in dealing with the environment.

The study used a sample of 20 children in two groups (group A ten males), (group B ten females) in the age of (4-5), The study used a form of survey in the economic level and form of cultural, social of family(by the researcher). Erroneous environmental behaviors scale with pictures (by the researcher) Cybernetic behavioral program using stories to Amendment environmental behavior. (by the researcher).The

study used the Experimental method and semi experimental method and The comparative method because this methods are suitable to the study.

From the findings of the study: There are significant and obvious differences between the average scores of the sample in the pre and post measurement as an implement the program on the environmental behaviors scale for the dimensional application. There are significant and obvious differences between the average scores of the two groups(experimental sample and the mean sample)of the post scale for the environmental behaviors that was proven the benefits of the program. But there were no differences in the average scores of the mean group in the post scale of the environmental behaviors that was proven the benefits of the program. And there were no differences in the average scores in the pre and post scale of the mean group. Between statistical significance of differences do not exist, and environmental behaviors on the scale. Behaviors on the scale and the iterative post test two measurements in the experimental group students Male and female scores averages between statistical significance of differences do not exist.